بل وجميع امته بالشفاعة العامه والخاصة فهو لا يملك لا
بما يملكه مولاه عز وجل وكذا يقال في قوله صلى الله عليه وسلم
لا اغني عنكم من الله شيئا اي بجد نفسي من غير ما يكرمني
الله به عز وجل من شفاعة او مغفرة من اجلي واقتضى
مقام التخويف والحث على العمل الخطاب بذلك مع الاشارة
الى حقن رحمه بقوله عز وان لكم رحما سابلها ببلالها وهذا
الصنع البديع الصادر من معدن الحكمة وغاية
البلاغة انما نشا من كمال حرصه صلى الله عليه وسلم على
ان يكون اهل بيته اوفى الناس حظا في باب التقوى
والخشية لله تعالى عز وجل وهذا احسن ما رايته
للعلماء في وجه الجمع بين الاحاديث التي سقناها انتهى
المقصود نقله من التنبيهات التي اطال فيها والطيب
وحقق واسهب فيتاما يحق النصيحة والشفقة اللازمة
لاهل البيت النبوي ولهذا المعنى بسط سيدنا الوالد
رحمه الله منع الله به في خاتمة كتابه الحدايق غاية البسط واطلق
عنان القلم فيما يجب لاهل البيت من المودة والحقوق
وما يلزم عليهم من صدور الجفا والعقوق وفي ذم الاعتزاء
والافتخار بالنسب الذي لا يلتفت اليه اهل العلم والفضل
والادب بما لم يسبق اليه فيما اعلم حتى قال ولا يخفى
ما في هذه المباحث من الوقوف على جلية الحق الواردة
في فضل اهل البيت والواردة في وعظهم وذم انكالهم
على

على قرابته صلى الله عليه وسلم مع مخالفة الله تعالى في
امتثال اوامره واجتناب نواهيه ومخالفته صلى الله
عليه وسلم في عدم اتباعه انتهى وهم كانوا كما قال القايل
انا وان كنا ذوو حسب ... لسنا على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا ... تبني ونفعل مثل ما فعلوا
واستشهد سيدنا الامام الحبيب علي بن حسن العطاس
باعلوي في بعض مصنفاته على محبتهم والبغض لهم
بقول القايل وهو الفرزدق

من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيلتهم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ... والاسد اسد الشرى والباس محتدم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل بدء ومختوم به الكلم

انتهى ثم ان سيدنا الوالد منع الله به ونفعنا باسراره
بعد ذكره النقول الحلبية والمباحث الطويلة ختمها
بكلام شيخه الامام القدوة الحبيب عمر بن سقاف باعلوي
وهو هذا وقال سيدي خاتمة الاعلام المسلسلين
الامام الراسخ قدمه في مقامات اليقين الحبيب عمر بن
بن محمد السقاف باعلوي نفع الله به في كتابه تنبيه
الغافل وارشاد الجاهل وهو كتاب جامع حافل
لكنه لم يتم واعلم ان العلم يرفع الوضيع والجهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)